

فيحكي قال انما من اهل الجنة او من اهل النار فقد كذب لانه اذ قال  
 ان من اهل الجنة فقد استعطف الخوف عن نفسه واذ قال ان من اهل النار  
 فقد استعطف الرجاء عن نفسه وكلهما لا يجوز علي ما بيننا ثم اعلم  
 بان يجوز ان يقال الجملة ان المومنين في الجنة بلا شر ولا في  
 جملة المومنين الانبياء والرسل والاولياء ويجوز ان يقال ان الكافرين  
 في النار من غير شر فاذا شاع فيه فقد كذب لانه انكر النص واما  
 ان اشهد الي واحد بعينه وان كان المشار اليه من الانبياء والرسل  
 ومن شهدوا لهم الرسل والانبياء بالجنة وهم اصحاب النبي علم السلام  
 وهم العشرة المبشرة والتليل عليهم قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين  
 الاية فانه يجوز ان يقول هذا في الجنة من غير شر فان اشكمت  
 فقد كذب علي الله وعلي رسول الله وذلك لكونه كان ذلك المشار  
 اليه من غير الانبياء او ممن لم يشهد له الانبياء بالجنة فانه يجوز ان  
 ان يقول هذا في الجنة الا بشرط وهو ان يقول ان صاد علي الايمان

اي الاشارة بواحد بعينه

فهو في الجنة

فهو في الجنة وذلك ان كان ذلك المشار اليه من نطق الكتاب بكونه  
 من اهل النار جاز لا ان يتقطع القول عليه بانه في النار والافاضل  
 قال ابو حنيفة رحمه الله من آمن بجميع ما يؤمن به الاله قال يجوز  
 موسى وعيسى وسليمان وامر غيرهم من سبلون فانه ليق له انكر النص  
 قال ابو حنيفة رحمه الله من قال الاعرف بالله تعالى في السماء او في الارض  
 فقد كذب لانه بهذا القول لو لم يكن له مكان فكان شر كما قال الله  
 الرحمن علي العرش استوي فلذا قال قوله بهما الالوية ولكن لا ادري  
 العرش في السماء او في الارض فقد كذب ايضا وهذا يرجع الي اللعيف  
 الاول في الحقيقة لانه ان قال لا ادري ان العرش في السماء او في  
 او في الارض فكأنه قال لا ادري ان الله تعالى في السماء ام في الارض قال  
 الفقيه ابو الليث رحمه الله عليه اختلفوا في هذه المسئلة فالت اكرامة  
 والمشبهة بان الله تعالى علي العرش علو مكان ومكان وان العرش  
 له مقعد مستقر ويصنونه بالثور والحجر والذهب ويقولون

اي ان لم ينطق الكتاب بكونه من اهل النار فافاضل